إذ غزا أنا علج غزان وغزا ... نا من فارس بالطغام
فأعاد العزيز منا ذليلا ... ذا اصغار ينقاد كالانعام
فنضاه الجبار رجل ثناه ... في وجوه العدى كحد الحسام
فحمانا بالله من كل طاغ ... لا برمح وصارم وسهام
يا له حين فر كل كمي ... من حماة الاسلام عنا محامي
يا ابن تيمية عليك خصوصا ... وعموما تحيتي وسلامي
يا سليل العلى عليك القوافي ... قد بكت في الطروس بالاقلام
يا فقيد المثال حلما وعلما ... وقريب المرمى بعيد المرامي
يا بطيء الاحجام ان عز خطب ... وسريع القيام والاقدام
يا محلا وكاسيا كل فضل ... ومعرا من كل عار وذام
كيف طرفي ان لذ بعدك من آل ... لاجفانه لذيذ المنام
وبودي لفقد شخصك لو ... حام على ايكتي حمام حمامي
ولعمري يا من له في فؤادي ... لحد ذكر دوامه بدوامي
ان حللت الثرى فروحك حلت ... يا ابن عبد السلام دار السلام
فسقى تربة حوك ثراها ... كل مزن بوابل ورهام
واذا شحت السواري بسح ... فالغوادي جذنا بالدمع دامي

تمت بحمد الله

وللامام نجم الدين اسحاق ابن الملي التركي يجيب صدر الدين ابن الوكيل في قصيدة هجا بها شيخ الاسلام احمد ابن تيمية وزعم انه لما خرج من دمشق في محنته الاولى مطرت السماء قال رحمه الله

من مبلغ عني الخبيث مقالة ... كالسيف اقصم ظهره بفرنده
ازعمت اذ غاب الامام همى الغمام ... كذبت بل بكت السماء لفقده

او ما ترى

[هامش: غازان نسخة — بفقد — رحمه الله تعالى — سحت]

او ما ترى شمس الضحى في مأتم ... والجو قد لبس الحداد لبعده
فليبه خلف لارض مصر امنا ... بسكينة حفت به من عنده
وليرجعن الى دمشق مؤيدا ... حقا كما عاد الحسام لغمده
وترى بعينك ما يسوء من علا ... يفني الزمان ولا نفاد لمجده
اظللت من حمق به متشبها ... اين الثعالب في الثرى من اسده
مخضتكما الدنيا الزمان فكنت كالـ ... زبد الجفاء وكان خالص زبده
فاستر معايبك التي سارت بها ... الركبان في غور الوجود ونجده
فكفاك مقتا ان تكون محاربا ... لولي رب العالمين وعبده

تمت اثابه الله الجنة مع محبيه وايانا والمسلمين آمين

غيره

تب الى الله ايها الانسان ... فلمن تاب روضة وجنان
ولمن تاب في القيامة فوز ... ونعيم وقاصرات حسان
تب الى الله من جميع المعاصي ... فلمن تاب عنده غفران

للشيخ مجير الدين احمد ابن الحسن الخياط الحوجي الدمشقي يرثي شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه ايضا

نعى علم الناعي اصم واسمعا ... وصم الصفا من صدمة الحزن صدعا
فكم مقلة جفت جمودا من الاسى ... وكم مهجة سالت مع الدمع ادمعا
وكم ثاكل بالنوح والندب رجعت ... وكم فاضل بالنظم والنثر سجعا
ولم يبق ذو علم وزهد من الورى ... لفقدك الا كاسف البال موجعا
تنكرت الدنيا على كل عارف ... رأى منك ما هول المنازل بلقعا
جعلت لمن اخلى مصيفا ومربعا ... فؤادي واجفاني مصيفا ومربعا
فيا احمد المحمود قد كنت للهدى ... منارا وللشرع الحنيفي مشرعا

[هامش: لعله مخضتكما — ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره كما ذكر نجم الدين — في نسخة الصاد معجمة منها الصيافة]